

الطور : ليسانس

السداسي : 02

المستوى الدراسي: السنة الأولى

التخصص : علم الاجتماع

عنوان المقياس: مجالات العلوم الإجتماعية

المجموعة : 02 الفوج : 09

طبيعة المادة : تطبيق

الأستاذة : طرشون هناء

### الدرس الثاني: مجالات علم النفس:

#### \*المفاهيم:

- علم النفس هو دراسة سلوك الانسان فهو يصف السلوك (ماذا يحدث) كما يحاول تفسير وتوضيح أسباب السلوك (لماذا يحدث) الحركة، النطق، تفسير الصور، الانفعالات، الدافعية، الإدراك، التعلم، التكيف، وذلك باستخدام أدوات ومفاهيم ومقاييس ومناهج علمية.
- هو طريقة البحث التي عن طريقها ممكن اكتشاف معرفة جديدة، ويفيد بشكل معطيات التي يجب إثبات حقيقتها.
- هو العلم الذي يدرس السلوك والخبرة الشعورية واللاشعورية من حيث كونها محاولات لتكيف الفرد مع بيئته.

#### \*مجالات البحث في علم النفس:

- 1) دراسة الشخصية والفروق الفردية: هنا يهتم علم النفس بدراسة الشخصية من خلال فهمها وتحليلها ومعرفة أنواعها وميولاتها، باختلاف الناس وتباينهم من حيث القدرات العقلية والدوافع والعواطف والإدارة وسواها من السمات النفسية استرعى نظر الإنسان منذ القديم إلى كل هذه الفروقات بين الناس، ويعتبر غالتون أحد الرواد الذين سعوا إلى إيجاد معايير موضوعية تكون صالحة لتقويم إمكانات الفرد وقدراته النفسية، وقد أخضع غالتون العديد من الصفات الجسمية والنفسية للدراسة التجريبية المقارنة (حدة السمع والبصر، سرعة الاستجابة، التذكر الصوري، الارتباط الحسي، طول القامة، وزن الجسم... الخ) مستخدماً في ذلك طريقة الروائز، وقد فسر وجود هذه الصفات التي تحدد طبيعة السلوك في ضوء قانون الوراثة.
- 2) دراسة الظواهر النفسية المرضية: لم تكن الظواهر النفسية الشاذة والمرضية بعيدة عن دائرة اهتمام الإنسان عبر مراحل تاريخه الفكري، وإنما كانت واحدة من المشكلات التي دفعت الأفراد والجماعات إلى

التفكير بها وتأمل أعراضها والتعرف على أسبابها. غير أن تصوراتهم عنها كانت إلى عهد غير بعيد، أقرب إلى الأسطورة والخرافة، فقد اعتقد الناس في القرون الوسطى أن الحالات النفسية المرضية والاضطرابات العصبية التي تصيب الإنسان، إنما تحدث بفعل تملك الأرواح الشريرة أو الشياطين أو الجن وسواها من الكائنات غير المرئية للمصاب، لذا فإن وسائل العلاج من هذه الأعراض كانت ضرباً من ضروب السحر والشعوذة، لكن مع تطور تقنيات علم النفس في العصر الحديث أصبحت هذه الأمراض يقدم لها تفسيراً علمياً ويصنف الكثير منها، وينصح بإقامة مراكز مخصصة للعناية بالمرضى العقليين والنفسيين ورعايتهم.

**(3) النشاط التربوي:** هذا بفضل انتشار المؤسسات والمراكز التي تعنى بإعداد الأفراد إعداداً علمياً ونفسياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً... وبالقدر الذي كان فيه ذلك انعكاساً للتطور العلمي والاجتماعي، فإنه يعد نتيجة لتطور الآراء حول علاقة المعلم بالمتعلم في شتى مستويات التعليم، ومحاولات الارتقاء بهذه العلاقة إلى الحد الذي يجعلها قادرة على ترجمة التصورات المتنامية والتي تمس جوهر العملية التربوية والتعليمية في واقع ملموس.

**\*ميادين (تخصصات) علم النفس:** يمكن تصنيف ميادين علم النفس بالاعتماد على ثلاثة أسس وهي:

- النشاط الذي يمارسه الإنسان.

- النمو النفسي.

- علاقة الإنسان (الذي ينشط وينمو) بالآخرين.

**(1) علم النفس العام:** هو ميدان هام يضم مختلف التخصصات التي تدرس مواضيع علم النفس، كما يهتم بدراسة الحالات والأمراض النفسية والعقلية ودراسة الشخصية والفروق الفردية ومختلف العمليات العقلية والإدراكية وكذلك دراسة النظريات المفسرة لظواهر النفسية وأبرز المدارس الفكرية المهمة بمواضيع علم النفس.

**(2) علم النفس التربوي:** الذي يدرس القوانين النفسية للنشاط التربوي والتعليمي عبر محاولاته لحل المسائل المرتبطة بتوجيه عملية اكتساب المعارف والمهارات والقدرات والعوامل التي تؤثر في نجاحها، والفروق الفردية بين الدارسين.

**(3) علم النفس العمل:** يتناول دراسة الخصائص النفسية للنشاط العملي للإنسان والأساليب والأدوات الواجب استخدامها في تنظيمه وتنظيمه علمياً.

**(4) علم النفس العيادي (الإكلينيكي):** يهتم بدراسة نشاط الطبيب وسلوك المريض، ويشتمل هذا الفرع على عدة أقسام منها: علم النفس العصبي (النيروسيكولوجيا) الذي يدرس علاقة الظواهر النفسية ببنية الدماغ، وعلم النفس الصيدلة (السيكوفارمولوجيا) الذي يتتبع الآثار التي تتركها العقاقير الطبية على سلوك الإنسان، والطب النفسي الذي يبحث في علاج الأمراض عن طريق إحداث التأثيرات النفسية.

(5) علم النفس العسكري: ويعنى بدراسة سلوك المقاتل وعلاقة الرئيس بالمرؤوس في ظروف السلم والحرب، وطرائق تكوين الصفات الإدارية الإيجابية والمهارات والقدرات الضرورية عند أفراد الجيش والقوات المسلحة، وزيادة كفاءتهم على تمثل الأسلحة العصرية واستخدامها بفعالية ونجاح، وتقع (الحرب النفسية) أو (الدعاية والدعاية المضادة) ضمن اهتمامات هذا الفرع من علم النفس.